

تأثير استخدام اسلوبي التدريس (دوائر التعلم - الاقران)
على بعض المهارات الاساسيه بكرة اليد

أ.د حسين علي محسن أ.د صادق عباس علي

السيد محمد جابر داود

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

يهدف البحث الى: اعداد منهاج تعليمي وفق اسلوبي (دوائر التعلم، تعلم الاقران) لتعليم بعض المهارات الاساسيه بكرة اليد. و من ثم التعرف على تأثيرهما في عملية التعليم اما فرضي البحث:توجد فروق معنويه في نتائج الاختبارات القبليه والبعديه لمجموعتي البحث و لصالح النتائج البعديه كذلك توجد فروق معنويه في نتائج الاختبارات البعديه بين وقد تماسخدم المنهج التجريبي على عينة اختيرت بالطريقة العشوائيه شملت (20) طالب من كلية التربية البدنيه المرحله الثانيه شعبه (أ) ، وقسمت إلى مجموعتين متساويتين بواقع (10) طلاب لكل مجموعه ، واعد الباحثون منهاج تعليمي تظمن عدة وحدات تعليميه استخدمت فيها اسلوبي (دوائر التعلم - الاقران) .
أما اهم الاستنتاجات: فان لاستعمال الاسلوبين قيد البحث تأثير إيجابي في تعلم بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد كذلكيوجد تباين في نتائج الاختبارات البعديه للمجموعتين في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد.
اما التوصيات:أجراء دراسات مشابهة تناول أنواع أخرى من الرياضات.كذلك التنوع في استخدام أساليب متعددة للتعليم خلال الوحدات التعليمية لإثارة دوافع المتعلمين

(Effect of using teaching methods (learning circles - peers
On some basic hand roller skills

Prof. Hussein Ali Mohsen,

Prof. Sadiq Abbas Ali

Mr. Mohammed Jaber Daoud

The research aims to prepare the curriculum according to the stylistic latitude and peer learning to teach some basic skills hand reel.and then identify their influence in the education process eieher hypothetical search:there are significant differences in the results of cardiac tests and a posteriori the two sets of research for the benefit of the results posterior there are also significant differences in the results of the post tests have been using the experimental method in the eye tested manner in randomized in cluded20 students from the faculty physical education division of the second phase (a)and divided in to two equal groups of(10) students per group,the researchers prepared a curriculum tzmnn several educational modules have been used my technique (learning circles-peer).the most important conclusiond:the use of two modes under a positive effect on learning some basic skills in the game of football

Handball as well as there is variation in the results of the post tests for the two groups to learn some basic skills hand reel.the recommendations: similar studies also eat other kinds of sports diversity in the use of multiple methods of education through educational units to stir motivated learners.

1- التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة وأهمية البحث :

شهدت السنوات الاخيرة تقدما علميا ملحوظا في جميع المجالات الحياة ومنها التربية الرياضية فارتفع مستوى التدريس والتعليم فيها نتيجة للدراسات والبحوث العلمية واهتمام المتخصصين وعملهم برؤية واضحة لدراسة الجوانب والموضوعات التطبيقية للفعاليات المختلفة اذ تعد عملية التدريس واختيار الاسلوب المناسب لهذه العملية مبدءا اساسيا في حياة الانسان وفي تطور شخصيته ويفهم من ذلك الاكتساب الجديد والاستمرار باختيار الاساليب التدريسية المناسبة للعملية التربوية وهذه تحتاج الكثير من الدراسات والابحاث والخروج نحو الاداء الاحسن للمتعلم (الطالب) .

تعد كليات التربية البدنية و علوم الرياضة من اهم المؤسسات التربوية التي يقع على عاتقها اعداد قادة تربويين في مجال تخصصهم من خلال نشاطات متعددة و متنوعة يكمل الجزء النظري منها الجزء العملي مما يعطي فرصه اكبر للتدريس الى اتباع طرائق و اساليب و استراتيجيات تدريس متنوعة ومن النشاطات البارزه و المهمه التي تدرس في كليات التربية البدنية و علوم الرياضة مادة كرة اليد والتي تاخذ حيزا مهما في جدول الدروس لهذه الكليات لما يشمل عليه من متطلبات و تعامل مع مواقف اللعب المختلفة للتفكير السليم الذي يتطلب منه امتلاك القابلية الفنية لاداء المهارات الاساسية بالاضافة الى فهم الجوانب المعرفية فضلا عن ذلك ان كرة اليد هي لعبه جماعيه فرقيه تشمل العديد من المهارات الاساسيه و التي تتطلب من لاعبيها التعاون و التفاعل فيما بينهم من اجل تعلمها و التمكن من ادائها اذ تعد عملية التعلم على الاداء شرطا اساسيا في اتقان اللعبه و بالتالي فان مجموعه هذه المهارات المتعدده والتي تحكمها مجموعه من القوانين التي تخص اللعبة هي بحد ذاتها تتطلب ان يؤديها المتعلم باقل عدد من الاخطاء القانونية والتي يلعب الجانب المعرفي (القانون) دور مهم في تطوير مستوى المتعلم واللعبه نحو الافضل ومن هنا تأتي اهمية البحث في تجريب اسلوبي تدريس (دوائر التعلم – الاقران) يتم تطبيقها من قبل المتعلم و التي لها علاقة بمدى تطور مستوى الطالب فضلا عن ذلك ان يكشف عن النتائج التي تبين من خلال مدى فاعلية هذين الاسلوبين في تعلم المهارات الاساسيه و هذا يظهر من خلال المستوى الذي يصل اليه الطالب اثناء الاداء و بالتالي ينعكس على ايهما افضل لتعلم المهارات الاساسيه.

1-2 مشكلة البحث :

من خلال السنوات التي قضاها الباحث في دراسته الاولى و متابعته للدروس العمليه وعلى الرغم مما قدمته الابحاث والدراسات العلمية السابقة من وسائل تعليمية مختلفة والتي تسهم بشكل مباشر في خدمة تطور المستوى للعملية التعليمية وعلى الرغم من تعدد الاساليب الحديثة في العملية التعليمية إلا انه لازال التدريس

تغلب عليه اسلوب الاداره الواضحة للمدرس على اغلب مجريات الموقف العملي بشكل كبير مما يعكس الجانب السلبي لدور الطالب في العملية التعليمية فضلا عن اشاعة جو من التنافس الفردي بين الطلبة وهذا ما يؤثر سلبا في الترابط الاجتماعي والتعاون بين الطلبة ومن ثم قد ينعكس على شخصية الطالب مستقبلا.

لذا يمكن القول ان الفكره الاساسيه في عمليه التعليم تركز على القابليه و الاستعداد و مقدار الوقت الذي يحتاجه المتعلم اذ ان المتعلم هو محور العمليه التعليميه و تنمية قدراته و قابلياته و امكانياته هي الغايه الاساسيه في العمليه التعليميه و التي تتطلب الاهتمام الشامل في توافر اساليب تعليميه مختلفه تخدم الطالب و توفر فرصه لتحقيق الاداء الامثل للمهارات.

ان الاهتمام المتزايد التي اولته الدراسات و الابحاث في الترييه الرياضيه ان هناك اهتماما متزايدا بطرائق التدريس و استراتيجيتها الامر الذي ادى الى استخدام اساليب تدريسيه مختلفه و السعي الى تطبيقها و التي من خلالها الوصول بالطالب الى المستوى الافضل في الاداء المهاري لذا ارتأى الباحث دراسة هذه المشكله و معرفة مدى تأثير هذين الاسلوبين و من هو الافضل للمتعلم في تطوير المهارات الاساسيه بكرة اليد.

3-1 اهداف البحث

1- اعداد منهاج تعليمي وفق اسلوب (دوائر التعلم - الاقران) لتعليم بعض المهارات الاساسيه بكرة اليد.

2- التعرف على تأثير استخدام الاسلوبين في تعليم بعض المهارات الاساسيه بكرة اليد.

3- التعرف على اي الاسلوبين افضل في تعلم بعض المهارات الاساسيه بكرة اليد.

4-1 فرضي البحث :

1- توجد فروق معنويه في نتائج الاختبارات القبليه والبعديه لمجموعتي البحث في تعلم بعض المهارات الاساسيه بكرة اليد و لصالح الاختبارات البعديه.

2- توجد فروق معنويه في نتائج الاختبارات البعديه بين الاسلوبين في تعليم بعض المهارات الاساسيه بكرة اليد.

1-5 مجالات البحث:

المجال البشري : طلاب المرحلة الثانية في كلية الترييه البدنيه و علوم الرياضه في جامعه البصره للعام الدراسي (2013 - 2014)

المجال الزماني: للفترة الواقعه من 20 / 10 / 2013 لغاية 23 / 2 / 2014

المجال المكاني: ملعب كلية التربية البدنيه و علوم الرياضه - جامعه البصرة .

2- الدراسات النظرية :

2-1 اساليب التدريس في التربية الرياضية:

هنالك العديد من اساليب التدريس التي يستخدمها المعلم لايصال المعلومة او الماده المطلوبه الى المتعلم بطريقه تتناسب مع مستوى المتعلم و قدراته و امكاناته حيث يتميز كل أسلوب بمكانته ومميزاته وتطبيقاته الخاصة به تميزه عن غيره من الاساليب ، ومن حيث الأهمية فان الأساليب متساوية و لا يمكن تفضيل أحد الأساليب على الآخر حيث ان القرارات عبارة عن سلسلة تنتقل متدرجة لتأثر في تعلم وتطور الطالب.

ان العلاقة بين سلوك التدريس وسلوك المتعلم والأهداف تخرجنا بحصيلة وثيقة تسمى كما عبر عنها بوحدة أصول فن التدريس⁽¹⁾ .و قبل الشروع في الاسلوبين التي استخدمها الباحثون في بحثهم لابد لنا من التطرق لبعض التعاريف عن الاسلوب و مفهومه: فقد وصف (ظافر 2002) الأسلوب بأنه " سلسلة من القرارات التي لها علاقة مباشرة في عملية التعلم والتعليم وهذه القرارات توضع من قبل المدرس أو الطالب أو كلاهما"⁽²⁾.

اما "غازي لفته حسين" فيعرفه بأنه " جميع ما يقوم به المدرس من سلوكيات خلال الدرس"⁽³⁾

و يرى الباحثون بأن الاسلوب هو عصاره افكار و جهود المعلم في كيفية ايصال المعلومة الى المتلقي بطريقه تناسب قدراته و امكاناته أما الطريقة فهي الوسيلة التي يمكن من خلالها الوصول إلى الهدف المراد تحقيقه

2-1-1 تعلم الاقران :

مع ان تعلم الاقران يحدث بطريقه طبيعيه وعابره او بشكل غير مخطط له من جانب المتعلمين ، و لان المدرسين و التربويون وجدوا بعض النظم التي يمكنها مساعده المدرسين في تطبيق تعلم الاقران وفق خطه مدروسه لكي تكون الفائده اكبر كان دور المدرس هو تقديم الماده مباشرة عن طريق شرح المهارة المراد تعلمها مع عرض أنموذج جيد للداء ثم تقسيم الطلبة الى المجاميع غير المتجانسة ثم تقسيم المهارة الى اجزاء بعدد افراد كل مجموعة ، ويكون جاهزا للمساعدة واعطاء التغذية الراجعة الايجابية⁽⁴⁾.

وتعلم الاقران يفيد كل من الطرفين وهم : (القرين / المدرب) المعلم الذي يقوم بتعليم زميله و (القرين/المتعلم) اي يتلقى التعليم من زميله .وقد ورد العديد من التعريفات لتعلم الاقران ، ومن هذه التعريفات مايلى : هو نظام تعليمي يقوم فيه المتعلمون بالتعاون مع بعضهم البعض ، حيث يقوم احدهم (القرين/المدرب) بنقل المعارف والخبرات العلميه والعملية للآخرين (الاقران/المتعلمون) الاقل كفاءه منه ، وذلك تحت اشراف وتوجيه من المدرب⁽⁵⁾

1 - عفان عبد الله الكاتب ، نجلاء عباس الزهيري : استراتيجيات ونماذج فاعلة في طرائق تدريس التربية الرياضية ، ط1 ، بغداد ، الشمس ، 2011 ، ص117.

2 - ظافر هاشم إسماعيل : الأسلوب التدريسي المتداخل وأثره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2002 ، ص37 .

3 غازي لفته حسين:فاعليه ثلاث اساليب تدريس باستخدام الوسائط المتعدده في تعلم بعض المهارات الاساسيه والجوانب المعرفيه على بساط الحركات الارضييه.اطروحة دكتوراه.جامعة البصره.كلية التربية البدنيه و علوم الرياضة.

4 خليل ابراهيم سليمان، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، بغداد 2003 . ، ص 16 .

5 عبير محمد عثمان : فعاليت استخدام استراتيجيه تعليم الاقران في تنمية الاداء لدى طلاب شبيه الملابس الجاهزه بكلية التربية الرياضييه ، جامعه حلوان ، بحث مقدم للحصول على شهاده الماجستير ، 2007 ، ص15 .

او هو "تعلم يقوم على تقسيم المتعلمين الى مجموعتين من الاقران ، احدهما مرتفعه الاداء في مهاره ما والاخرى منخفضه الاداء في نفس المهاره ، بحيث تقوم المجموعه الاولى (القرين/المدرّب) بتنميه المهاره من خلال المدرّب لاقترانهم في المجموعه الثانيه(الاقتران/المتعلم)"⁽¹⁾. ويرى (فرج عبد الجليل . 2012) "طريقه لتعليم اللاعبين على اداء مهاره معينه تقوم على اساس الزماله وذلك لتقديم العون والدعم من خلال الملاحظه وتقديم التغذيه الراجعه في اثناء التعليم الفعلي بهدف تحسين اداء مهارات معينه او اكتساب مهارات جديده"⁽²⁾

2-1-2 المهارات الأساسية لكرة اليد: لكل نشاط رياضي خصوصية في طبيعة وعدد المهارات الرياضية التي تكون ذلك النشاط أو اللعبة الرياضية بما فيها كرة اليد.

يعرف (هانز جيرتشتاينو ادجارفيدرهوف) نقلاً عن (محمد توفيق الوليلي) المهارات الحركية في كرة اليد بأنها "كل الحركات الهادفة والاقتصادية للمجهود مع إتباع القواعد القانونية " ⁽³⁾ كما عرفها (حازم علوان) بأنها "جميع الحركات الهجومية الهادفة والاقتصادية التي يؤديها الطالب بشكل قانوني في المواقف المتعددة التي تتطلبها لعبة كرة اليد وذلك للوصول إلى أحسن النتائج" ⁽⁴⁾ "أن لعبة كرة اليد هي كباقي الألعاب الفرقية لها مهاراتها الأساسية الخاصة بها والتي تعد بمثابة العمود الفقري للعبة وقد تطرقت العديد من المصادر العربية والأجنبية بصدد تحديد هذه المهارات، أذ صنف (شتاين وفيدروف 1983) المهارات الأساسية إلى التقاط الكرة و الاستلام و المناولة والتصويب"⁽⁵⁾ "في حين صنفها (كمال عارف 1985) إلى الاستلام وأنواعه والمناولة وأنواعها و التصويب وأنواعه"⁽⁶⁾. أما (محمد توفيق 1979)⁽⁷⁾ وضياء الخياط وعبد الكريم قاسم غزال (1988)⁽⁸⁾ فقد صنفوا المهارات الأساسية إلى مهارات هجومية ومهارات دفاعية. وبالرجوع إلى المراجع سواء العربية منها أو الأجنبية للتعرف على مهارات اللعبة:

¹ جمال سليمان عطيه : دراسات في المناهج وطرق التدريس ، تصدرها الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد 96 ، اغسطس ، 2004 ، ص 59 .

² فرج عبد الجليل السلمي : اثر استخدام اسلوب (الاتقان - الاقران) في تعلم وتطوير بعض المهارات الاساسيه والمعرفيه للناشئين بكرة القدم للصالات ، كليه التربية الرياضية ، جامعه البصره ، رساله ماجستير ، 2012 ، ص 44 .

³ محمد توفيق الوليلي؛ كرة اليد: (الكويت، شركة مطابع السلام، 1989)، ص 28

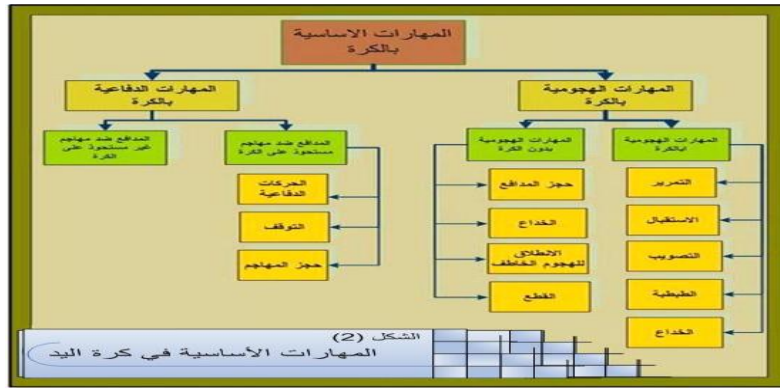
⁴ حازم علوان؛ إيجاد درجات معيارية للمهارات الأساسية في كرة اليد: (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية جامعة بغداد، 1990)، ص 39

⁵ Stein Gerty and Hanz Fedehoff 477Handball : (Berlin, Sportverlag, 1983)P7

⁶ كمال عارف ظاهر؛ كرة اليد: (جامعة الموصل، مديرية مطبعة الجامعة، 1985)، ص 39

⁷ محمد توفيق الوليلي، كرة اليد: (الكويت، شركة مطابع السلام، 1989)، ص 32

⁸ ضياء الخياط وعبد الكريم قاسم غزال؛ كرة اليد : (جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2001 ، ص 7 .



3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث: المنهج ((هو أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وعرضها وتحليلها بهدف

الوصول الى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة))⁽¹⁾

وبما أن طبيعة المشكلة المطروحة هي التي تحدد طبيعة المنهج المستعمل ، لذا أستعمل الباحث المنهج التجريبي وهو "تغيير متعمد و مضبوط للشروط المحدد لحادثه ، أو ظاهرة ما (موضوع الدراسة) وملاحظة ما ينتج عن هذا التغيير من آثار في الحادثة أو الظاهرة"⁽²⁾ وهو ما يتلاءم وطبيعة مشكلة البحث.

3-2 مجتمع و عينة البحث : " إن الأهداف التي يضعها الباحث لبحثه والإجراءات التي يستخدمها ستحدد طبيعة العينة التي يختارها"⁽³⁾ ولبلوغ هذه الأهداف تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية ، وهم طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية و علوم الرياضة - جامعة البصرة للعام الدراسي (2012 - 2013) البالغ عددهم (144) طالبا ، إما عينة البحث فقد تم اختيارها عشوائيا وتمثلت في شعبة (أ) والبالغ عددهم (27) طالب وعن طريق القرعة ثم تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبيتين كل مجموعته مكونه من (10) طلاب * ، والجدول (1) يبين مجتمع وعينة البحث والنسبة المئوية لعينة البحث.

جدول (1) يبين مجتمع وعينة البحث والنسبة المئوية لعينة البحث

النسبة المئوية	العينة الفعلية	المجموعة المستبعدة	عينة البحث		مجتمع البحث
			المجموعة التجريبية الأولى	المجموعة التجريبية الثانية	
18,75	20	7	10	10	144

3-3 تجانس عينة البحث وتكافؤها

⁽¹⁾ محمد حسن علاوي ، اسامة كامل راتب ؛ البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي: (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999 م)، ص 217 .

⁽²⁾ - علي سلوم جواد : الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي ، جامعة القادسية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، 2004 ، ص 108.

⁽³⁾ - جابر عبد الحميد ، أحمد خيرى : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، 1986 ، ص 41

* تم استبعاد نتائج (7) طلاب كونهم يجيدون لعبة كرة اليد.

من اجل تجانس عينة البحث قام الباحث بإيجاد الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء لمتغيرات الطول و الوزن و العمر باستخدام معامل الاختلاف وللمجاميع الثلاث وقد انحصرت قيم معامل الاختلاف ما بين (2,23-4,16) اذ ان قيم معامل الاختلاف كلما اقتربت من (1) يعد التجانس عالياً بين أفراد العينة وكلما كانت القيم أكثر من (30) يعني هذا ان العينة غير متجانسة " ⁽¹⁾. وكما هو مبين في جدول (2)

جدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم معامل الاختلاف لمجموعتي البحث في متغيرات (الطول - الوزن - العمر)

ت	المتغيرات	المجاميع	وحدة القياس	الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	معامل الاختلاف
1	الطول	دوائر التعلم	سم	174,5	4,13	2,36
		الافقران		175,01	3,91	2,23
2	الوزن	دوائر التعلم	كغم	69,83	1,81	2,59
		الافقران		67,83	2,03	2,99
3	العمر	دوائر التعلم	سنة	21,23	0,64	3,01
		الافقران		21,12	0,88	4,16

4-3 وسائل جمع المعلومات:

*المصادر العربية والأجنبية*الملاحظه والتجريب*شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت)*الاختبارات والقياس

3-5 أدوات البحث وأجهزته: *ملعب كرة يد*كرة يد عدد 10*شواخص عدد(10)لاجراء عملية الاختبارات

قيد البحث*صافره*ساعة توقيت*طبشير*خمسة اطواق قطر كل طوق (60)سم

3-6 الاختبارات المستعمله:

3-6-1 الطبطبه في اتجاه متعرج لمسافه 30 م⁽²⁾

الهدف من الاختبار: قياس مستوى مهاره الطبطبه

الادوات المستخدمه : ملعب كره يد- كره يد- خمس شواخص - طبشير .

اجراءات الاختبار: تثبيت خمس شواخص في ملعب كره اليد في خط مستقيم المسافه بين كل اثنين(3)م ويرسم

خط البدايه والنهايه على مسافه(3)م من الشخص الاول يقف اللاعب خلف خط البدايه.

طريقة اداء الاختبار : عند الاشاره بالبده يقوم اللاعب بطبطبه الكره مع الركض على شكل متعرج بين

الشواخص ذهابا وايابا حتى يعبر خط النهايه.

¹وديع ياسين ، حسن محمد : التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1999، ص160-161.

² احمد عريبي عوده: كرة اليد و العناصر الاساسيه ، ط 1 ؟ منشورات جامعه الفاتح ، 1998 .

التسجيل: يحسب زمن المسجل بواسطه ساعه ايقاف ذهابا وايابا من خط البدء حتى تخطي اللاعب لخط النهاية.

3-6-2دقه التصويب من الثبات⁽¹⁾

الهدف من الاختبار: قياس دقة التصويب من الثبات

الادوات المستخدمه: (10)كرات يد ، مرمى كرة يد ، خمس اطواق قطر كل طوق(60)سم .

اجراءات الاختبار : تثبيت الاطواق الخمس في كل زاويه من الهدف وفي منتصف الهدف .

طريقه اداء الاختبار : يقف اللاعب خلف رميه الجزاء ويقوم بالتصويب على المرمى محاولا ادخال الكره من

داخل الاطواق المثبته في زوايا المرمى وتحت العارضه بدون وجود حارس مرمى .

التسجيل: يمنح اللاعب نقطه واحده اذا دخل الكره من داخل الطوق الذي يحمل رقم (1)ونقطتان اذا ادخلها

من داخل الطوق رقم(2)وثلاث نقاط اذا ادخلها من داخل الطوق رقم(3) .

3-6-3 :اختبار التوافق وسرعه التمرير على الحائط لمدته (30)ثانيه⁽²⁾:

الهدف من الاختبار: قياس سرعه التمرير على الحائط والتوافق

الادوات المستخدمه: كره يد - حائط مستوي - ساعه ايقاف

طريقه اداء الاختبار : يقف اللاعب على بعد (3) م او (4) م من الحائط ويقوم اللاعب بتمرير الكره الى

الحائط و استمرار التمرير لأكثر عدد ممكن من الزمن المحدد .

التسجيل: تحسب عدد مرات استلام الكره (عدد التمريرات في الزمن المحدد) .

3-6-4اختبار طول التمرير ودقه التوجيه لمسافة (30)م⁽³⁾

الهدف من الاختبار: قياس مهارة التمرير و دقته

الادوات : ملعب كرة يد (20 X 40)م- كرات يد عدد (5) توضع داخل الملعب

اجراءات الاختبار: يرسم بداخل الملعب مربع (4X4)م في اي من نصفي الملعب و يكون ضلع المربع البعيد

عن خط المرمى و الموازي له على بعد (10)م من خط المنتصف و يبعد كل من الضلعين الاخرين الموازيين

لخط الجانب (8)م.

طريقة الاداء : يستحوذ اللاعب و هو داخل المربع على الكرات الخمس ليوجهها داخل المرمى الواحد بعد

الاخرى مستخدما بذلك ثلاث خطوات من المشي او الجري و ان يكون ملامسا للارض لحظه خروج الكره من

يده.

¹ سليمان علي حسن ، وديع ياسين ، فؤاد ابراهيم السراج: المبادئ التدريبية و الخططيه في كرة اليد ، الموصل مطابع جامعه الموصل ، 1982 ، ص235

² ضياء الخياط ، نوفل محمد: كرة اليد ، دار الكتب للطباعة و النشر ، مطابع جامعه الموصل ، 2001، ص326

³ ضياء الخياط ، نوفل محمد: مصدر سبق ذكره، ص324

التسجيل : تحتسب عدد الرميات التي تدخل الكرة فيها المرمى مقذوفه وليس متدحرجه سواء كان مباشرة او بارتدادها مره واحده داخل الملعب بالمنطقه التي امام المرمى. بعدها تحول الرميات التي تدخل المرمى الى درجات

3-6-5 اختبار التمريره المرتده المتتاليه⁽¹⁾

الهدف من الاختبار : قياس دقه التمريره المرتده المتتاليه

طريقه الاداء : يقف اللاعب خلف خط الرمي الحرة مسافة (2)م ويحمل كره ويقف المدرب خلفه و بجانبه صندوق بداخله (10) كرات ويقوم باعطاء الكرة للاعب بعد كل تمريره ، عندما يعطي المدرب الاشارة يتم تحريك اللاعبين المدافعين و المهاجمين في ان واحد بدون التطبيق في المسافه التي فيما بينهم اي يقف المدافعين على خط (9)م والمهاجمين على (6)م ولا يسمح الى اللاعبين التقدم للامام او الرجوع الخلفي و تتم الحركه للجانبين فقط وتحتسب عدد الكرات التي يمررها اللاعب الى زملائه بنجاح بصوره متتاليه بوجده توقف لضمان الرؤيا المتتاليه للاعب المنفذ .

طريقة التسجيل: عدد التمريرات الناجحه المرتده و استلام اللاعب المهاجم لهذه الكرات بنجاح و لعشر كرات وتكون المناولات متتاليه و اللاعب الذي يجمع اكبر عدد من المحاولات الناجحه للتمريره المرتده من مجموع (10) تمريرات هو الافضل .

3-7 التجارب الاستطلاعية: تعد التجربة الاستطلاعية واحدة من أهم الإجراءات الضرورية التي يقوم بها الباحث قبل قيامه بتجربته النهائية بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته حيث تعتبر التجربة الاستطلاعية تدريب عملي للباحث للوقوف بنفسه على السلبيات والإيجابيات التي تقابله في أثناء الاختبارات لتفاديها مستقبلا⁽²⁾. وفي ضوء هذا المفهوم ومن أجل التوصل إلى أفضل طريقة لتكملة إجراءات البحث الميدانية ولأهميتها أجرى الباحث التجارب الاستطلاعية على النحو الآتي : قام الباحثون بإجراء التجربة الاستطلاعية مكونه من (5) طلاب من شعبة (ب) ، وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية هو التأكد من كفاءة الأجهزة والأدوات ومعرفة كفاءة فريق العمل المساعد⁽³⁾ كذلك معرفة الصعوبات التي قد تواجه الباحثون عند تنفيذ الاختبارات ومعالجتها وايضا معرفة الوقت المستغرق الذي يحتاجه تنفيذ الاختبارات

3-8 المنهاج التعليمي المقترح

المنهاج التعليمي" هو جميع الخبرات (النشاطات أو الممارسات) المخططة التي توفرها المؤسسة لمساعدة الطلبة على تحقيق النتائج التعليمية إلى أفضل ما تستطيع قدراتهم "⁽¹⁾. لذا قام الباحث بإعداد منهاج

¹ سامر عزيز : منهج تدريبي مقترح و اثره في تطوير الرؤيا المزدوجه على بعض مهارات التمرير بكرة اليد ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية الرياضية جامعة ديالى ، 2003 .

² - قاسم المندلاوي وآخرون : الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية ، بغداد ، دار الحكمة ، 1989 ص107.

³ ليث علي محمد:طالب دراسات عليا ماجستير . حيدر حسين علي:طالب دراسات عليا ماجستير . سلمان داود:طالب دراسات عليا ماجستير .

¹ -مروان عبد المجيد إبراهيم : أسس علم الحركة في المجال الرياضي ، ط1 ، عمان ، مؤسسة الرواق ، 2000، ص161.

تعليمي لاسلوبي (دوائر التعلم - تعلم الاقران)، مستعينا بأدبيات طرائق التدريس ورياضة كرة اليد و الاختبارات و القياس و كذلك الاستفادة من آراء الخبراء والمختصين في هذا المجال .

أعدّ الباحثون المنهاج التعليمي وعرضوه على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس والتعلم الحركي وكرة اليد والاختبارات والقياس، تكوّن المنهاج التعليمي من (20) وحدة تعليمية لكل أسلوب تعليمي (10) وحدات تعليمية استمر لمدة (5) أسابيع وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع ولكل أسلوب وبمعدل (90) دقيقة للوحدة التعليمية وقد تمت المباشرة بتطبيق المنهاج التعليمي في يوم 1 / 11 / 2013، وتم الانتهاء من التطبيق في يوم 6 / 12 / 2013. وتضمن المنهاج التعليمي إعداد وحدات تعليمية لتعليم المهارات الهجومية بكرة اليد من خلال تجزئة المهارات وتعليم كل جزء في وحدة تعليمية لشد انتباه الطلاب أثناء عملية التعلم ، وفي الجزء التطبيقي يقوم الطلاب بتطبيق أداء المهارة المراد تعلمها وحسب الأسلوب التعليمي المتبع لكل مجموعة تجريبية علما ان دور المدرس يكون بارز في الجزء التعليمي ولجميع المجاميع ، أما في القسم التطبيقي يكون دور المدرس المشرف والموجه لكل المجاميع .

3-9 الاختبارات البعدية:

تم إجراء الاختبار البعدي الخاص بتقييم الأداء للمهارات الاساسيه بكرة اليد في يوم 7 / 12 / 2013 وكذلك الاختبار البعدي لاختبارات المجال المعرفي في القاعة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة البصرة وفي الاختبارات القبلية اعتمد الباحث نتائج اختبارات التكافؤ كاختبارات قبلية.

3-10 الوسائل الإحصائية

استخدمت الوسائل الإحصائية- المدرجة أدناه- لمعالجة البيانات التي حصل الباحثون عليها:

*النسبة المئوية

*الوسط الحسابي.

*الانحراف المعياري.

*معامل الاختلاف.

*معامل الارتباط (بيرسون)(R).

*اختبار (T-Test) للعينات المتناظرة .

وقد تمت معالجة البيانات بجهاز الحاسوب على وفق البرنامج الإحصائي (SPSS) الإصدار (15).

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

تناول هذا الباب عرض و تحليل و مناقشة النتائج للاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث وفق الاسلوبين المتبعين، وهي المجموعة الأولى استخدمت أسلوب دوائر التعلم والمجموعة الثانية استخدمت اسلوب تعلم الاقران ، من خلال عرض نتائج وقيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وكذلك قيمة كل من (T) الجدولية وقيمة (T) المحتسبة، وأيضا قيم نتائج تحليل التباين واقل فرق معنوي بين هذه المجموعتين من خلال

الاسلوبين المتبعين، وذلك في جداول توضيحية لسهولة ملاحظة الفروقات الإحصائية ومقارنة نتائج العمليات الإحصائية لتحقيق أهداف البحث وفرضياته الإحصائية في ضوء النتائج التي حصل عليها الباحثون.

4-1 عرض و تحليل نتائج المتغيرات للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (أسلوب دوائر التعلم).

جدول (3) يبين الاوساط الحسابيه والانحرافات المعياريه للاختبارات القبليه والبعديه و قيمة (T) المحسوبه و الدلاله الاحصائيه لمتغيرات البحث (المجموعه الاولى)

نوع التعلم	متغيرات البحث	الوحدات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		الخطأ المعياري	قيمة T	الدلاله
			س	ع-+	س	ع-+			
المجموعه الاولى اسلوب دوائر التعلم	الطببطه باتجاه متعرج لمسافة 30 م	ثانيه	11,712	1,074	9,125	0,702	0,562	4,603	0,000
	التوافق و سرعة التمرير على الحائط لمدة 30 ثا	درجه	18,00	1,302	21,00	0,886	0,610	4,918	0,000
	التمريره المرتده المتتاليه	درجه	3,375	1,385	8,187	0,513	0,543	8,861	0,000
	طول التمرير و دقة التوجيه لمسافه 30 م	عدد	18,250	3,035	38,750	5,462	4,377	4,683	0,000
	دقة التصويب من الثبات	عدد	3,000	1,069	7,625	0,517	0,199	23,241	0,000

قيمة (T) الجدوليّه عند مستوى دلالة (0,05) و درجه حريه (9) = 2,26

ان جميع قيم (T) المحسوبه هي اكبر من قيمة (T) الجدوليّه وهذه يدل على وجود فروق ذات دلالة معنويه و لصالح الاختبارات البعديه.

4-2 عرض و تحليل نتائج المتغيرات للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانيه (تعلم الاقران).

جدول (4) يبين الاوساط الحسابيه والانحرافات المعياريه للاختبارات القبليه والبعديه و قيمة (T) المحسوبه والدلاله الاحصائيه لمتغيرات البحث (المجموعه الثانيه)

نوع التعلم	متغيرات البحث	الوحدات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		الخطأ المعياري	قيمة T	الدلاله
			س	ع-+	س	ع-+			
	الطببطه في اتجاه متعرج	ثانيه	11,26	0,63	10,68	0,87	0,23	2,43	0,022

								لمسافة 30م	
0,009	6,25	0,32	0,70	18	1,30	16,00	درجه	التوافق و سرعة التمرير على الحائط لمدة 30ثا	المجموعه الثالثه
0,000	4,42	0,42	0,40	5,98	1,02	4,12	درجه	التمريره المرتده المتتاليه	
0,009	2,061	2,45	2,70	28	2,92	20,5	عدد	طول التمرير و دقة التوجيه لمسافه 30م	اسلوب تعلم الاقران
0,009	6,777	0,332	0,53	5,250	0,83	3,00	عدد	دقة التصويب من الثبات	

قيمة (T) الجدوليه عند مستوى دلالة (0,05) و درجه حريه (9) = 2,26

ان جميع قيم (T) المحسوبه هي اكبر من قيمة (T) الجدوليه وهذه يدل على وجود فروق ذات دلالة معنويه و لصالح الاختبارات البعديه.

3-4 مناقشة الاختبارات القبليه للمجموعتين (دوائر التعلم ، تعلم الاقران).

من خلال الجدولين (4-5) يرى الباحثون ان من اسباب تقدم المجاميع الثالثه في متغيرات البحث بصوره عامه يعود الى ان هذه المجاميع خضعت الى منهاج تعليمي وضع بصوره موضوعيه يطبق من قبل تدريسي مختص في مجال عمله يعمل ضمن مؤسسه تربويه تعمل على تعليم الطلبة وبالتالي لابد من حدوث تعلم ملموس لدى عينة البحث."ان التعلم ضمن منهاج تعليمي يطبق بصوره موضوعيه يؤدي الى زيادة التعلم وبالتالي تطور في المهاره في الجانبين المعرفي و المهاري (1)

وهذا ما اكده كذلك سعد محسن اسماعيل حيث يرى (ان المنهاج التعليمي اذا ما اعد بشكل علمي لتعليم المبتدئين يعمل على تطوير عملية التعلم في الجانبين المعرفي و المهاري مع وجود و اشراف مدرس متخصص في مجال عمله (2)

كذلك يرى الباحثون ان طبيعة العمل في مجاميع صغيره تعمل بأساليب مختلفه للوصول الى هدف مشترك هذا التعلم ساعد في تكوين اتجاهات محبيه لدى المتعلمين كون الطالب يعمل ضمن مجموعه توزيع فيها و هكذا يتم تبادل الافكار والاراء وتتضح بذلك الاخطاء و مراجعتها بصوره اكثر ايجابيه في الاداء كون المتعلم يشعر بأنه مشترك و بصوره فاعله في عملية التعلم اذ لم يكن مسؤولاً عنها وهذا يؤدي الى تحقيق الاهداف الموضوعه للوحده التعليميه.(كي يكون العمل اكثر فائده خلال الوحدات التعليميه يفضل ان يكون ضمن

¹ قاسم لزام صير. موضوعات في التعلم الحركي. بغداد. مطابع الجمعه 2005. ص 56

² سعد محسن اسماعيل. تأثير اساليب تدريسرلتنميه القوه الانفجاريه للرجلين و الذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عاليا في كرة اليد. اطروحة دكتوراه. كلية التربيه الرياضيه. جامعه بغداد. 1996. ص 98

مجموعات صغيرة كونها تكون اكثر فائده في العمل الفردي حيث تكون اتجاهات جديده مع وضوح الاخطاء بعد الاداء مباشرة و بالتالي لا تثبت تلك الاخطاء و تصبح ملازمه له⁽¹⁾

4-4 مناقشة الاختبارات البعديه للمجموعتين (دوائر التعلم - تعلم الاقران):

جدول رقم (5) يبين الاوساط الحسابيه و الانحرافات المعياريه للاختبارات البعديه و قيمة (T) المحسوبه والدلاله للمجموعتين (دوائر التعلم- تعلم الاقران)

ت	متغيرات البحث	الوحدات	المجموعه الاولى		المجموعه الثانيه		قيمة T المحسوبه	الدلاله
			ع	س	ع	س		
1	الطبطبه باتجاه متعرج لمسافه 30 م	ثانيه	0,702	9,125	0,87	10,68	2,83	0,00
2	التوافق و سرعة التمرير على الحائط لمدة 30 ثا	درجه	0,886	21,00	0,70	18	4,71	0,00
3	التمريره المرتده المتتاليه	درجه	0,513	8,187	0,40	5,98	5,01	0,00
4	طول التمرير و دقة التوجيه لمسافه 30 م	عدد	5,462	38,750	2,70	28	6,11	0,00
5	دقة التصويب من الثبات	عدد	0,517	7,625	0,53	5,250	4,19	0,00

قيمة (T) الجدوليّه عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حريه (18)=2,10

بناء على ما تم عرضه من خلال جدول (5) نرى ان المجموعه التي استخدمت التعلم التعاوني (دوائر التعلم) هي الافضل من المجموعتين الاخريتين ويرى الباحثون ان من اسباب تقدم هذه المجموعه يعود الى طبيعه و فلسفه العمل في التعلم التعاوني الذي يعطي فرصه اكبر للمتعلّمين في تبادل الافكار والتصحيح و الاندفاع نحو انجاز الهدف المطلوب و بصوره تعاونيه بين المجموعه و عدم الاعتماد على راي واحد بل يتبادل الافكار في الجانبين المعرفي و المهاري. ان هذه الاستراتيجيه تعمل على مفهوم ان العمل الجماعي بين الطلبة حتى يكملوا نتاجا واحدا يخص المجموعه حيث يشاركون في تبادل الافكار و يتأكدوا من فهم المجموعه متطلبات الهدف التعليمي المطلوب⁽²⁾

اما دلال كامل فترى ان المراحل التي تمر باستراتيجيه التعلم التعاوني تهدف الى تحقيق الاهداف التعليميه المطلوبه من الوحده التعليميه من خلال التفكير والمزاوجه و المشاركه التي تعطي فرصه اكبر للمتعلّم من خلال المجموعه في بناء تصور متسلسل و واضح لطبيعه الاداء بعكس التعلم الذي يعتمد على الذاتيه او التنافس⁽¹⁾.

5- الاستنتاجات و التوصيات:

5-1 الاستنتاجات:

من خلال النتائج التي تم الحصول عليها توصل الباحثون إلى الاستنتاجات الآتية:

¹ محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، الاختبارات المهاريه و النفسيه في المجال الرياضي، ط1، دار الفكر، 1997، ص11

² محمود داود الربيعي، افاق استراتيجيه تفعيل دور التعلم التعاوني جريدة الصباح، بغداد، 2007، ص7

¹ دلال كامل قدوري، طرق التدريس العامه، ط1، دار دجلة الارين، 2009، ص125

- 1- ان لاستعمال الاسلوبين قيد البحث تأثير إيجابي في تعلم بعض المهارات الأساسية والجوانب المعرفية في لعبة كرة اليد.
- 2- يوجد تباين في نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين في تعلم بعض المهارات الأساسية والجوانب المعرفية بكرة اليد .
- 4- ان استعمال الاسلوبين قيد البحث يقلل من جهد المدرس في إدارة الدرس واقتصار دوره في التوجيه و الإشراف خلال سير العمل في القسم التطبيقي من الوحدة التعليمية بالمقابل تعطي ادوار اضافيه للطلاب تمكنهم من استخدام قدراتهم و امكانياتهم و قابلياتهم.

5-2 التوصيات :

- 1- حث المدرسين في كليات التربية الرياضية باستخدام أساليب تعليمية حديثة متعددة بدلا من الاعتماد على الخبرة الذاتية في التدريس .
- 2- أجراء دراسات مشابهة تناول أنواع أخرى من الرياضات.
- 3- التنوع في استخدام أساليب متعددة للتعليم خلال الوحدات التعليمية لإثارة دوافع المتعلمين
- 5- الاستنتاجات و التوصيات:
- 5-1 الاستنتاجات:

من خلال النتائج التي تم الحصول عليها توصل الباحثون إلى الاستنتاجات الآتية:

- 1- ان لاستعمال الاسلوبين قيد البحث تأثير إيجابي في تعلم بعض المهارات الأساسية والجوانب المعرفية في لعبة كرة اليد.
- 2- يوجد تباين في نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين في تعلم بعض المهارات الأساسية والجوانب المعرفية بكرة اليد .
- 4- ان استعمال الاسلوبين قيد البحث يقلل من جهد المدرس في إدارة الدرس واقتصار دوره في التوجيه و الإشراف خلال سير العمل في القسم التطبيقي من الوحدة التعليمية بالمقابل تعطي ادوار اضافيه للطلاب تمكنهم من استخدام قدراتهم و امكانياتهم و قابلياتهم.
- 5-2 التوصيات :

- 1- حث المدرسين في كليات التربية الرياضية باستخدام أساليب تعليمية حديثة متعددة بدلا من الاعتماد على الخبرة الذاتية في التدريس .
- 2- أجراء دراسات مشابهة تناول أنواع أخرى من الرياضات.
- 3- التنوع في استخدام أساليب متعددة للتعليم خلال الوحدات التعليمية لإثارة دوافع المتعلمين
- "المصادر العربية و الاجنبية"

- عفاف عبد الله الكاتب ، نجلاء عباس الزهيري : استراتيجيات ونماذج فاعلة في طرائق تدريس التربية الرياضية، ط1 ، بغداد ، الشموس ، 2011، ص117.
- ظافر هاشم إسماعيل : الأسلوب التدريسي المتداخل وأثره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2002 ، ص37 .
- غازي لفقة حسين:فاعليه ثلاث اساليب تدريس باستخدام الوسائط المتعدده في تعلم بعض المهارات الاساسيه والجوانب المعرفيه على بساط الحركات الارضيه.اطروحة دكتوراه.جامعة البصره.كلية التربية البدنيه و علوم الرياضه.
- خليل ابراهيم سليمان، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، بغداد 2003 . ، ص 16 .
- عبير محمد عثمان : فعاليات استخدام استراتيجيه تعليم الاقران في تنميه الاداء لدى طلاب شهبه الملابس الجاهزه بكلية التربية الرياضيّه ، جامعہ حلوان ، بحث مقدم للحصول على شهاده الماجستير ، 2007 ، ص15 .
- جمال سليمان عطيه : دراسات في المناهج وطرق التدريس ، تصدرها الجمعيه المصريه للمناهج وطرق التدريس ، العدد96 ، اغسطس ، 2004 ، ص59 .
- فرج عبد الجليل السلمي : اثر استخدام اسلوبي(الاتقان - الاقران)في تعلم وتطوير بعض المهارات الاساسيه والمعرفيه للناشئين بكرة القدم للصالات ، كلية التربية الرياضيّه ، جامعہ البصره ، رساله ماجستير ، 2012 ، ص44 .
- محمد توفيق الوليلي؛ كرة اليد: (الكويت، شركة مطابع السلام، 1989)، ص28
- حازم علوان؛ إيجاد درجات معيارية للمهارات الأساسية في كرة اليد: (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية جامعة بغداد، 1990)، ص39
- كمال عارف ظاهر؛ كرة اليد: (جامعة الموصل، مديرية مطبعة الجامعة، 1985)، ص39
- ضياء الخياط وعبد الكريم قاسم غزال؛ كرة اليد: (جامعه الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2001 ، ص7 .
- محمدحسنعلوي ، اسامة كامل راتب ؛ البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي: (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999م)، ص217 .
- علي سلوم جواد : الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي ، جامعة القادسية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، 2004، ص 108.
- جابر عبد الحميد ، أحمد خيرى : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، 1986 ، ص41

- وديع ياسين ، حسن محمد : التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ،
الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1999، ص160-161.
- احمد عريبي عوده: كرة اليد و العناصر الاساسيه ، ط1. منشورات جامعة الفاتح ، 1998 .
- سليمان علي حسن ، وديع ياسين ، فؤاد ابراهيم السراج:المبادئ التدريبية و الخططية في كرة اليد ، الموصل
مطابع جامعه الموصل ، 1982، ص235
- ضياء الخياط ، نوفل محمد: كرة اليد ، دار الكتب للطباعة و النشر ، مطابع جامعه الموصل ،
2001، ص326
- سامر عزيز : منهج تدريبي مقترح و اثره في تطوير الرؤيا المزدوجه على بعض مهارات التمرير بكرة اليد ،
رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية الرياضية جامعة ديالى ، 2003 .
- قاسم المندلوي وآخرون : الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية ، بغداد ، دار الحكمة ، 1989
ص107.
- مروان عبد المجيد إبراهيم : أسس علم الحركة في المجال الرياضي ، ط1 ، عمان ، مؤسسة الرواق ،
2000، ص161.
- Stein Gerty and Hanz Fedehoff 477Handball:(Berlin, Sportverlag,1983)P7